أي مالت خلته فلم تستقم ويقال قِوام الأمر وقَوامه ومِلاكه ومَلاكه يقول : لا تصرمه عند أوّل عوج .

وروى محمد بن حبيب : ولشرّ واصل خلة صرامها والأولى رواية الأصمعي والخُلّة : الصديق والخِلّة : الصداقة .

قال أبو عبيد : والعامة تقول في هذا (لَوْ كَرِهَتْنِي يَمِينِي مَا صَحِبَتْنِي) .

ع : هذا المثل منظوم لشاعر جاهلي وهو المثقب العبدي قال : .

(فَلَوْ أَنّ تُعَانِدُني شِمَالي ... عِنَادَكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِيني) .

(إِذًا لَقَطَعْتُهَا وَلَقَلْتُ بِيْني ... كَذلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي)

49 باب الرجل يأْبى الضيم فيأْخذ حقه قسراً (إِذا أَعياه الرفق) .

قال أبو عبيد : قال بعض الأعراب يمدح رجلاً : .

(فَتًى لا يُحِبّ الزّادَ إِلا من التُقَى ... وَلا المَالَ إِلا مِنْ قَنَا وَسُيُوفِ) .

ع : ليس كما قال أبو عبيد إنما هذا البيت لفارعة بنت طريف ترثي أخاها الوليد بن طريف الشيباني وكان خرج على الرشيد فاشتدت شوكته فبعث إليه